



استنتاجات

الاجتماع الثامن لفريق خبراء الإنتربول المعني بالمتلكات الثقافية المسروقة ليون (فرنسا)، 5 - 6 نيسان/أبريل 2011

إن المشاركين في الاجتماع الثامن لفريق خبراء الإنتربول المعني بالمتلكات الثقافية المسروقة، الذي عُقد في ليون (فرنسا) يومي 5 و6 نيسان/أبريل 2011:

وعيا منهم للمخاطر التي تهدد التراث الثقافي في البلدان والمناطق المتضررة من الاضطرابات المدنية أو النزاعات المسلحة أو الكوارث الطبيعية، وللخطر الكبير المتمثل في الاتجار غير المشروع بالمتلكات الثقافية التي يجري إخراجها من البلدان خلافا للقانون، يناشدون اليونسكو والمجلس الدولي للمتاحف والإنتربول الإسراع في جمع وتعميم المعلومات عن المتلكات الثقافية المعرضة للخطر على وجه الخصوص؛

وإذ يدركون ضرورة تمكين جميع البلدان، بشكل عاجل، من مكافحة الاتجار غير المشروع بالمتلكات الثقافية المهرّبة من هذه البلدان مكافحة فعالة، يشجعون المجلس الدولي للمتاحف على الاستمرار في إصدار قوائم حمراء بالمتلكات الثقافية المعرضة للخطر؛

وإذ يسلمون بضرورة توفر مهارات خاصة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمتلكات الثقافية مكافحة فعالة،

يدعون الإنتربول وبلدانه الأعضاء والمنظمات الدولية إلى تنظيم دورات لتدريب موظفي إنفاذ القانون وممثلي الهيئات القضائية والثقافية، والمساهمة في هذه الدورات؛

وإذ يعترفون بالخصوصيات القانونية لكثير من التشريعات الوطنية السارية على معاملة قضايا المتلكات الثقافية، وبالاقتدار إلى التخصص لدى السلطات المعنية بهذه القضايا، يشجعون البلدان الأعضاء في الإنتربول على تزويد سلطات إنفاذ القانون بالمبادئ التوجيهية العملية لتيسير إجراء الملاحقات القضائية في إطار هذه القضايا على النحو الأمثل؛

وإذ يدركون المستلزمات القانونية للتعاون القضائي على الصعيد الدولي وضرورة احترام المهل القصيرة المحددة لتلبية هذه المستلزمات، وعدم الإلمام بهذه المسألة على النحو الوافي في كثير من البلدان الطالبة،

يشجعون البلدان الأعضاء في الإنتربول على تقديم توجيهات مفيدة بشأن كيفية جمع الأدلة لاستخدامها لاحقا في إعداد إنابات قضائية - دولية تحقق غايتها؛

وإذ يلاحظون الدور الهام لقاعدة بيانات الإنترنت المتعلقة بالمتلكات الثقافية المسروقة وإمكانية الوصول إليها على نطاق أوسع عن طريق الإنترنت،
يحثون البلدان الأعضاء على تزويد الأمانة العامة باستمرار بما لديها من معلومات ذات صلة بالأعمال الفنية المسروقة وتحديث هذه المعلومات بانتظام؛

وإذ يدركون الكمّ الهائل لمبيعات المتلكات الثقافية والخطر الملازم للمتلكات ذات المصدر غير المشروع،

يطلبون من الإنترنت، بالتعاون مع اليونسكو والمجلس الدولي للمتاحف وسائر الخبراء المعنيين، إعداد وتعميم قائمة مرجعية موجهة تحديدا إلى سوق الأعمال الفنية، تتضمن الإجراءات الموصى بالامتثال لها على النحو الواجب قبل إبرام أي صفقات تتعلق بالمتلكات الثقافية؛

وإذ يعترفون بالدور المهم للتجارة الإلكترونية في عمليات البيع غير المشروع للمتلكات الثقافية،

يشجعون البلدان الأعضاء على إقامة صلات تعاون وثيقة مع مراكز البيع على الإنترنت عملا بالتوصيات الأساسية الصادرة بشكل مشترك عن المجلس الدولي للمتاحف والإنترنت واليونسكو في عام 2007، من أجل تسهيل الاطلاع على المعلومات السرية للقيام بتحقيقات سريعة وفعالة؛

وإذ يسلمون بأن هناك نقصا في الوثائق الأساسية وقوائم الجرد المتعلقة بالمتلكات الثقافية في كثير من البلدان،

يطلبون من المجلس الدولي للمتاحف واليونسكو والإنترنت وبلدانه الأعضاء، التركيز على أهمية استحداث قوائم جرد موثوقة وتعزيز استخدام علامات تحدد هوية المتلكات الثقافية لتحقيق هذا الغرض؛

وإذ يحيطون علما بأهمية قاعدة بيانات اليونسكو الخاصة بالقوانين المتعلقة بالتراث الثقافي،
يطلبون من البلدان الأعضاء تزويد اليونسكو باستمرار بتشريعاتها السارية على التراث الثقافي وضمان تحديث هذه التشريعات بانتظام، ويدعون الإنترنت والمنظمات الدولية والسلطات الوطنية إلى إقامة روابط مباشرة بين مواقعها على الإنترنت وقاعدة البيانات هذه؛

وإذ يلاحظون تزايد عدد القطع المقلدة والمزيفة والمزورة لجميع أنواع المتلكات الثقافية والأعمال الفنية،

يشجعون الإنترنت على استكشاف سبل اتخاذ إجراءات خاصة لمكافحة هذا النشاط الإجرامي؛

وإذ يحيطون علماً باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية وبفوائدها المحتملة على صعيدي منع الجريمة وإحلال العدالة الجنائية في مجال الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية،

يطلبون من الإنتربول ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وسائر المنظمات الدولية ذات الصلة، جمع المعلومات عن جماعات الجريمة المنظمة الضالعة في الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية.
